

سورة النور

(إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا
بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا
تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ
وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ
لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ)

حمئة بنت جحش
حسان بن ثابت
مسطح بن أثانة
الثلثة الذين طبق عليهم حد
القذف هم:
هو الكذب الشديد والافتراء
بدون دليل
جماعة او مجموعة
عصبة
كان المقصود من هذا الافك هو
الرسول صلي الله عليه وسلم
المقصود هنا التأخير، الحادث
عموماً كان خير والتأخير كان
خير، إن من الخير الذي حصل
في هذه الحادثة أن الله تعالى
أظهر للرسول عليه الصلاة
والسلام والمؤمنين حال
المنافقين
كل واحد تكلم له نصيب من
الإثم نصيبك من الإثم على
حسب دورك في نشر الفاحشة
قيل فيها أقوال:-
القول الأول: إن المنافقين الحد
لا يكفر عنهم الذنب -الحد اللي
هو ثمانين جلدة-
القول الثاني : أن الله سبحانه
وتعالى أراد بذلك أن لا يخفف
عنهم الحد العذاب الذي سينالهم
يوم القيامة حتى يستوفوا
عذابهم كاملاً يوم القيامة.
القول الثالث : لأن المنافقين
يتكلموا في بعضهم فلم يثبت
عليهم الكلام

القول الأول : لكي يستوفي
العذاب ، لكي لا يخفف الحد عنه
هذا العذاب العظيم لم يقم عليه
الحد في الدنيا.
القول الثاني : إن النبي عليه
الصلاة والسلام لم يقم عليه
الحد لأن إقامة الحد على عبدالله
بن أبي بن سلول كانت تهدد
مفسدة ضخمة جداً في المدينة
هائلة في المدينة

الندرج في التعامل مع الخبر ده
الخطوة الأولى هو إعمال الدليل
الباطن
هل تعلم عنه ذلك ؟ هل مثل هذا
الشخص يفعل ذلك ؟ فإذا كانت
إجابتك في نفسك لا فالأصل إنك
ترد الكلام ولا تقبله وترفضه ولا
تسترسل معه.
تقول لا يمكن ، أنا لا أصدق ذلك
أبدأ لأنني أعلم عنه خلاف ذلك
تجد فيه طريقة كده راقية في
القرآن ربنا يعبر عن أخوك
بنفسك
موقف أبو أيوب الأنصاري وهو
اسمه خالد بن زيد ، أبو أيوب
الانصاري جالس مع أم أيوب

إذا جاء لك كلام فاحش عن أحد
أنت تعلم عنه كل الخير فماذا
تفعل؟

وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ
مَّا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ
بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ
عَظِيمٌ (16)

لأنه الكذب ظاهر فيه أوي ..لماذا
؟
(وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ) لماذا؟

- أولا : لأن عائشة معروفة بين
الناس.
- وثانياً : عائشة من أظهر الناس
بين النساء .
-الأمر الثالث : أنها زوج النبي
عليه الصلاة والسلام ولا يمكن
أبدأ إن ربنا يبتلي نبيه بامرأة
سيئة في قضية الفاحشة بالذات
الأمر الرابع : إن صفوان حينما
دخل مع عائشة في المدينة دخل
في الظهيرة صلاة الظهر

وهذه هي الخطوة الثانية في
التعامل مع الخبر طلب الدليل
الظاهر
نخطئ في ترك إقامة الحد خير
لنا من نخطئ إقامة الحد

(لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ
شَهَدَاءَ فَإِنْ لَمْ يَأْتُوا
بِالشَّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ
اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ)

(وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا
أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ)

ربنا يقول لولا إن أنا تفضلت
عليكم كنت عذبتكم كلكم عذاب
عظيم
ربنا حلیم لا يعجل بالعقوبة
يؤخرها تماماً للعبد حتى يتوب!!

(إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّتْرِ
وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا
لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ
اللَّهِ عَظِيمٌ)

هذا نوع من من العتاب والتأنيب
والتوبيخ إن أنت تقول ببوقك
بس لأن قلبك مش مصدق
ليس عندك علم لا تتكلم
ما ليس لك به علم لا تتكلم فيه
قاعدة عظيمة خدھا في حياتك
حسبوا كلام في عرض النبي
عليه الصلاة والسلام أمر هين ،
وهو عظيم عند الله سبحانه
وتعالى

(وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ
مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ
بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ
عَظِيمٌ)

سُبْحَانَكَ ده تنزيه الله عن
النقص .

(يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا
لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ)

نقول من وقع في عائشة وتكلم
في عرضها بعد نزول هذه الآيات
فهو كافر خارج من الملة
أهل العلم بيختلفوا في مسألة
سب الصحابة ، هل سب
الصحابة كفر ولا كبيرة؟
لكن الفريقين متفقين إن لو حد
سب عائشة بالزنا بالذات فده
كافر بلا خلاف

(إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ
تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ
آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

فكل ما الشيء يشيع كل ما
يهون في قلوب الناس
فيبقى الفاحشة هي السبب
في المزيد من الفاحشة ثم
الاشاعة سبب في المزيد
حتى يتفاقم الأمر

كده ربنا بيهدد لأن شيوع
الفاحشة هو سبب كل
المصائب
موقفنا إحنا نحارب الفاحشة
نكرها نصد عنها ننافح ضد
الفاحشة دي ، تكون جنود الله